

## كتاب الحق البابلي والاشورية والشرائع الحثية

Edouard Cuq : Etudes sur le droit babylonien, les lois assyriennes et les lois hittites. VII-522 pp. prt. 4<sup>e</sup>, carré, avec une carte. Paris, Geuthner, 1929. 150 fr.

### ابحاث في الحق البابلي والاشورية والشرائع الحثية

هذا كتاب يجدر بكل قاضٍ ورفيقه واستاذٍ وتلميذٍ في الحقوق في بلادنا ان يجعله في مكتبه . وهو مجموعة ابحاث منها قديم يرقى الى عشرين سنة سلفت ، راجعها المؤلف وحوّر فيها ؛ ومنها حديث ولاسيما ما خصّ التشريعات الاشورية والحثية التي لم تكتشف اسانيدھا الا في السنوات المتأخرة . على ان محور الكتاب الحق البابلي المتجلي في المظهر الذي اظهره به ملك بابل الشهير حنوري معاصر ابراهيم الخليل ، وهو مظهر يفرض ماضياً عربياً يتّ الى الثوريين ، ولنا على ذلك عدة شواهد . ولا يخفى ان المعروف بقانون حنوري هو المسألة الموجودة اليوم في اللوفر والتي اكتشفها جاك دي مورغان في سوس حيث كانت قد نُقلت كلب من اسلاب الحرب . فاخذ بدرسها والاهتمام بقراءتها الاب شيل ( Scheil ) الدومنيكي ، مدة ستة اشهر ، نشر بعدها نص القانون مع ترجمة لم تحتج منذ ذلك الا قليلاً من الاصلاح . وهذا اثر يكفي وحده لتعزير شهرة الراهب العالم . وعليه فقد قدّم له المؤلف كتابه هذا بنسبة سرور ٧٠ سنة على ميلاده في سنة ١٩٢٩ .

شهر المؤلف سابقاً بكتاب في «المؤسسات القضائية الرومانية» يعرفه جميع طلاب الحقوق ، فاظهر من المقدرة ما يضمن له الحوض بوضوح في الحقوق الشرقية . ثم استعان بافضل المؤلفات في الاشوريات ، وتواريخ الشعوب ومؤسساتهم ؛ فنتج من ذلك ان المطالع يرى في هذا المجلد النفيس ، الوافر الوضوح ، السهل المطالعة ، كل ما يمكن ذكره ذكراً يقيناً في ذلك الموضوع النسيح . وقد احسن الكاتب بجمعه اجنائه السابقة ، التي راقت جميع الاختصاصيين من اشوريين وفقهاء ، على طريقة سرّية تظهر فيها كل مادة على حدة ، جامعة

الى كل موضوع ما يجانسه من النظرات . هذا وان الحق البابلي يُشبه في كثير من الوجوه الحق الروماني ، وقد وُضع ، مثل هذا ، لشعوب متقدمة في المدينة والترف . اما الحق الاشوري <sup>(١)</sup> ، ولا ترقى مصادره الاولى الى ابعد من الالف الثالث ق.م . ، فانه يظهر جنائياً كالحق الحثي الذي ترقى مصادره الى نحو السنة ١٥٠٠ ق.م . وغاية كل هذه التخريمات حفظ النظام الاجتماعي ..

وان من يدرس من السورين هذا الكتاب بدقة وامان ، يستفيد ما يساعده على فهم الكثير من عادات السلف ، تلك العادات التي لم تضمحل كلها في عصرنا .

Thomsen (Peter) : Palästina und seine Kultur in fünf Jahrtausenden. [Der alte Orient, 30] Hinrichs, 1931, 8°, 120 pp. 8 fig. et 16 planches. Prix : M. 3, 60.

فلسطين ومدنيتها مدة خمسة آلاف سنة

يسرنا أن نقدم للقراء الكرام هذا المجلد القيم ، وهو طبعة ثالثة منقحة ومزيد عليها لكتاب ظهر لأول مرة سنة ١٩٠٩ ، وقد بلغ الالف التاسع سنة ١٩١٧ ، ووصل اليوم الى الالف العاشر ، مزداناً بكل الزيادات الضرورية بعد ان وصلت الحفريات في الشرق الى النهضة الحاضرة .

غاية المؤلف ان يطلع جبهة المتعلمين على المدنية الفلسطينية منذ العصر الطراني الى عصر العرب . وهو يبدأ بمختصر في تاريخ الحفريات العصرية في فلسطين ، وفي الطريقة التي اتبناها لاقرار التوقيت في مختلف المصور ، وهي طريقة تستند اليوم استناداً كبيراً الى ترتيب الطبقات في الآثار الفخارية . ثم يلبج الموضوع فيصف العصر الطراني (التقديم ، والحديث ، والمقابر ، والطقوس الدفنية ، والديانة الخ . . .) ؛ فالعصر البروتري (منذ السنة ٢٠٠٠ ق.م .) وما يشمل من تنقلات الشعوب ، ونشوء المدن وطريقة تحصينها ، والديانة والمباني ؛ ثم يصل الى العصر الحديدي (منذ السنة ١٢٠٠ تقريباً) فيتكلم

(١) لم يمكن المؤلف ان يستفيد من الدروس الحديثة بقلم ايسر (Eisser) ولاوي (Lewy) بنوان : Die altassyrischen Rechtsurkunden von Kültepe. التي ظهرت في Mitteilg. d. Vorderas. - aegypt. Gesellsch. 1. 33, 1930.

عن المنازعات بين الاسرائيليين والفلسطينيين ، وعن المدينة المتقدمة في ذلك  
المصر ؟ وينتهي بالمصريين اليوناني والروماني فيخصّ فصلاً بكل منهما ، ثم  
بالمصر البيزنطي المتصل بالروماني .

يدلّ كل هذا على سمة الموضوع واهميته ، وعلى ما بذله المؤلف من  
الجهد كي يدخله في نحو مائة صفحة . فكان من ذلك انه اكنفى باللمحات  
الاجالية ، وبالزوايا الخاصة المهمة ؛ فاستخرج اللباب من المادة الكثيرة دون ان  
تثقل عليه . وشاء الاخذ بطريقة مشروعة يضع فيها المدينة الفلسطينية في بيئتها  
الخاصة ؛ ويقابل بينها وبين ما جاورها من المدن خاصة في مصر وسورية .  
فاستفاد ، في ذلك ، من جميع الحفريات والمكتشفات المصرية التي جرت في  
بييلوس (جيبيل) ، وراس شراه ، وكركيش ، والشرفة وغيرها . والتي النور على  
ماضريّت بصلة متينة الى دين اسرائيل ، وإلى الديانة المسيحية . يزيد قيمة  
ذلك تصاور ورسوم جميلة متقنة . ولعلّ الكتاب يروق بعض ادباء العرب  
فينقله ، او يسير على اسلوبه في اجاث يمكن لكل مجلة عربية ان تحاضر  
قرأها فيها مدة ستين او ثلاثة ، فتفيدهم وتساعدهم على فهم تاريخهم نتائج  
تطوره البشرية جما . .

س . ر .

Neugebauer (K. A.) : Antike Bronze-Statuetten. 132 pp. pet.  
4°, 8 illustr. et 67 fig. en pl. phototyp. Berlin, Schoetz u. Parrhy-  
sius. 1921.

#### التماثيل الصغيرة البرونزية القديمة

اننا جدت متأخرين في الكلام على هذا الكتيب الصادر منذ عشر سنوات .  
على اننا نذكره باختصار ، منتظرين طبعته الثانية التي قد تتأخر لانه طبع من  
الاولى خمسة آلاف نسخة .

موضوع الكتاب التماثيل القديمة الصغيرة المصنوعة من البرونز . وغاية الموائف  
ان يقدم ، لجمهور القراء حتى لمن يجهل منهم مبادئ علم الاثرية ، مجموعة  
او دليلاً يقدرّون بواسطته قيمة تلك التماثيل الصغيرة القديمة المنتشرة في متاحف  
اوربة ، والمصنوعة من البرونز في ازمئة مختلفة منذ اوائل تلك الصناعة حتى

اواخر الامبراطورية الرومانية. وبين هذه التماثيل ما يُعدّ بحق من روائع الفن .  
 يبدأ المؤلف بتحديد فن هذه التماثيل وما يمتاز به عن فن التماثيل الكبيرة .  
 ثم يذكر عصرها السابق للتاريخ الذي ينتهي في الالف الثالث ق . م . في  
 الزمن الذي ابتداء فيه العالم الاوربي باستعمال النحاس المزوج بالتصدير . يمثل  
 هذا العصر ، المدعو بـ « العصر البرونز » الطبقة الثانية في طروادة ، وفن جزر  
 اقريطش وميتينية ، وبعض قطع خاصة تظهر فيها المزايا التي ترداد وضوحاً في  
 الصور التالية . يأتي بعد ذلك العصر المعروف « بالهندي » والعصر « القديم »  
 الذي يظهر مجدداً في اقريطش ، منذ القرن السابع ق . م . وفي جزر  
 السيلورونيز ، واتيكة ، ويونية ، وفي اغريقية الكبرى ( جنوبي ايطالية ) .  
 ويليه عصر الفن « المدرسي » ، ثم وارثه الفن اليوناني الشديد المحاكاة لمظاهر  
 الطبيعة ، ثم فن الاروسك واللاتين ، واخيراً الفن الروماني ، خلف جميع الفنون .  
 وما عمل على رواج هذا الكتاب طريقته الواضحة الصريحة واسلوبه السهل ،  
 وهو ما شاءه المؤلف اذ لم يضع كتابه للاختصاصيين ، وما فيه من اللوحات  
 التصويرية المتينة ، على قلتها .

هذا وقد ادرك المطالع ان المؤلف لا يهتم الا بالفن اليوناني ، منذ عصر  
 طروادة واقريطش حتى اواخر الامبراطورية الرومانية . فجاز له ان يسأل : ولم  
 اعمل المؤلف - وهو لم يُنقل ذكر اقريطش القديمة - تماثيل آسية الصغرى ،  
 وفينيقية ، وسورية ، وفيها ما يفوق التماثيل اليونانية جميعها قدماً ودقة صناعة ؟  
 ونحن نأمل ان تُسد هذه الثلمة الظاهرة في الطبعة الثانية .  
 س . ر .

Gessmann ( Hugo ) : Die orientalischen Religionen im hellenistisch-romischen Zeitalter. Eine Vortragsreihe. Berlin, W. de Gruyter u. C., 1930, 8°, 179 pp. 58 fig. et 1 carte. Prix : M. 8.

الديانات الشرقية في العصر اليوناني - الروماني

هي مجموعة محاضرات عن الديانات الشرقية في العصر اليوناني - الروماني  
 كان قد القاها المؤلف سنة ١٩٢٣ . ثم لبي دعوة ربه في اميركة سنة ١٩٢٧ .  
 فاجتهد صهره في قراءة مسوداتها ، وكانت مكتوبة بالاختزال ، فنتقلها ، ورأى

احد تلامذته كاليك ( K. Gallig ) ان ينشرها لما فيها من فائدة .  
 يبدأ الكاتب بتوطئة قصيرة في المتضادات والديانات النورية ، ثم يعرض  
 للديانة المصرية فيتكلم عن اوزيريس وساروبيس وما يتعلق بهما من الاسرار ،  
 وعن ايزيس ؛ فمن التوحيد المثلث : اوزيريس وايزيس وهورسيس (اوهرياقات  
 الاله - الطفل ) . ثم ينتقل الى الفصل الثاني ، وهو اطول فصول الكتاب ،  
 فيخصه بديانة شوب آسية الصغرى ، ويذكر جميع مظاهرها في عصر الحثيين  
 الاولين ، اي في الالف الثاني ق.م . ، فيجاري آراء الجميع اذ يجعل في مقدمة  
 الالهة تلك الناحية « ام الالهة » القديمة او « الام الكبيرة » ، الالهة الارض وسيدة  
 الطبيعة ، مروضة الحيوانات وموزعة الخيرات ؛ وقد تردد ذكرها في عدة اشكال  
 محلية لاسماء الالهات كاسم « ما » ( او بلونه ) في كومان ، و« اراطيس » في افسس ،  
 و« عترغيس » في سورية الشمالية . والى جنبها ، فضلاً عن اله الحثيين السوي  
 الاعظم ، يحتل الاله الفتى آتيس مركزاً سامياً ، وقد كان لهذا الاله شهرة  
 واسعة في رومية ، وكذلك اشتهر فيها سوبانوس الذي تجتم فيه هذا الاله .  
 اما النصل الثالث والاخير ، وهو اقل الفصول اتقاناً ، فيبحث عن ديانة الايرانيين  
 في الشكل الذي وضعها فيه زرادشت ، فيصف عبادة ميثرا التي انتشرت  
 انتشاراً زاحم المسيحية مدة ، وبين البادتين بمض الشبه الخارجي . ثم يتكلم  
 عن المانوية .

فيظهر ان الكتاب موضوع لفائدة جمهرة المطالعين بالامانية وهو ملخص  
 نوعاً ما عن تأليف شهير للاثري كومون ( F. Cumont ) ستاه « الديانات  
 الشرقية في الامبراطورية الرومانية » . وقد كان قصد المؤلف ان يزيد عليه  
 فصلين عن اليهودية والمسيحية ، فحالت المنيّة بينه وبين اتمام هذا القصد . اما  
 الاختصاصيون فليس في الكتاب ما يفيدهم كثيراً . فان آراء المؤلف ، وبمضها  
 بري . حتى الترابية ، شخصية محضة . على ان الناشر احسن صنفاً بطبع هذا الاثر  
 اعلم اشتهر طول حياته بدروس تاريخ الديانات ، فلا اقل من ان يطبع كتابه بمد  
 وفاته . هذا وان الصور متقنة مفيدة .

R. Chauvelot : Où va l'Islam ? in-8°, 15 illustr. fotogr. et 2 cartes. Editions Jules Tallandier, Paris.

مصير الاسلام

يقراً المطالع هذا الكتاب فيشمر انه امام رحالة ير سريماً فيخوض موضوعاً فيسجاً يشمل بلاداً كثيرة ؛ فيتكلم عن استانبول ، وحلب ، ودمشق ، والقدس ، والقاهرة ، وفاس ، والصحراء . كل ذلك برشاقة ورونق ، على سرعته ورغبته في الوصول الى الغاية . اما الغاية ، وهي مصير الاسلام ، فن الصب ان نراها مقررة بوضوح وتحفظ ودقة . وقد قال المؤلف في كلامه على فلسطين ( ص ٨٤ ) : « لا تشكروا في كون الاسلام صائراً الى التساهل والتفهم والنور والتقدم ومواخاة الشعوب » ونحن نتمنى من كل قلبنا ان يكون كلامه صحيحاً !!!

ج . ل .

André Siegfried : La crise britannique anglaise au XX<sup>e</sup> siècle. in-16, 2 cartes et 2 graphiques. Prix : 10 f<sup>s</sup> 50. Collection Armand Colin, Paris.

الازمة البريطانية الانكليزية في القرن العشرين

ان كتب الاستاذ سيغفريد ، ولا سيما ما اختص منها بالمسائل الانكلاوسكونية ، من اجدر المؤلفات بالثقة ، لما امتاز به صاحبها من البصيرة في درس المواد ، والدقة والتحفظ في استخراج النتائج . وهي الصفات التي تظاهر في المجلد الحالي اذ يعرض الكاتب للازمة البريطانية التي اعتقدها الكثيرون عرضية سرية الزوال والتي لا تزال مستحكمة النطاق ، فيحللها ويدرس جميع الشبرط التي تسمح لانكلترة بالحياة كدرلة اقتصادية ؛ ويستنتج انه ، اذا شأت تلك البلاد البقاء دولة عظيمة ، فعلياً ان تحوّد طرق حياتها تحويراً كاملاً . وهي نتيجة على جانب عظيم من الخطورة ولكنها تظهر ما للكتاب من اهمية . على اننا نرى ان ليس من المقبول ان يكون العامل الاقتصادي الوحيد في تكوين الازمة البريطانية ، بل هناك عوامل اخرى كان على المؤلف ان يلم بها ، وقد شاء ان يدرس الازمة درساً دقيقاً تاماً . ولكن في فصله المضمون « الشعب الانكليزي والازمة » معلومات مفيدة مهمة ، على كونه لم يمس الجهة الاخلاقية الا مساً رفيقاً .

ج . ل .

Klamroth (Dr Heinz) : Aegypten, das uralte Kultur und moderne Reiseland. mit 24 Tafelbildern und einer Übersichtskarte. VIII et 118 pp. Prix : M. 4,50, broché 3,40. Freiburg im Breisgau, Herder, 1929.

### كتاب من مصر وثقافتها

عاش المؤلف في مصر مدة طويلة فامكنه ان يراها بيمين اجلي من عين السائح المستعجل . وعليه فان المطالع يستفيد عن مصر معلومات كافية في ما خص الحياة الشعبية فيها ، وتاريخها ، ولقها ، ودينها ، ومواردها . والكتاب جزء من سلسلة غايتها اطلاع الالمان على بلاد العالم المختلفة والشعوب التي تسكنها .  
ج . ل .

De matrimoniis mixtis, eorumque remediis ; auctore Francisco Ter Haar C. S. S. R. Taurini-Romae, Murietti, 1931, in-8° L. 11.

### بحث في الزواج المختلط

لا يخفى ان الزواج المختلط يحدث الاخطار الجمة لايمان الزوجين وايمان اولادها ايضاً . فلا عجب اذاً في ان تكون الكنيسة حريصاً اشد التحريم فقالت في القانون ١٠٦٠ الذي يورد التشريع القديم : « تحرم الكنيسة اشد التحريم في كل موضع عقد الزواج بين شخصين ممتدين يكون احدهما كاثوليكياً والآخر منتبياً الى شيعة هرطقة او منقثة . واذا كان ثمة خطر فساد على الزوج الكاثوليكي فالزواج اذ ذاك تنهي عنه حتى الشريعة الالهية نفسها » (تريب البشير) وقد عاد الى الموضوع نفسه قداسة الخبر الاعظم في رسالته العامة الاخيرة « في الزواج المسيحي » فذكر ذلك التحريم الشديد (ص ٣٢ من طبعة المطبعة الكاثوليكية) .

فراى المؤلف ان ينشر بحثاً اضافياً مدققاً في الموضوع فكان له ذلك في هذا الكتاب ذي المنفعة الجزيلة لكهنة الشرق حيث يكثر الزواج المختلط خصوصاً في المدن .

يبين المؤلف في القسم الاول ان شريعة التحريم شريعة قديمة جداً لم تفتأ الكنيسة ان تذكر المؤمنين بها . ثم يبين اسباب هذا التحريم ، وكلها تبرر تمتك الكنيسة بها ، كما تبرره الحوادث والاحصائيات ايضاً . وفي القسم الثاني

يجوز في التحليلات التي ترى الكنيسة اعطاءها اذ تعتبر الاسباب كافية لذلك، وما تتخذ من الاحتياطات وما تفرضه من الشروط لاعطاء تلك التحليلات. واخيراً، في القسم الثالث، يرد الطرق التي يجب استعمالها لتقليل عدد الزواجات المختلطة.

فنحن ننصح بالاقبال على هذا الكتاب الصغير الذي يظهر حكمة الكنيسة في تشريحاتها، ويفيد كهنة الرعايا طريقاً أميناً يسرون عليه في مشكل من اصعب المشاكل حلاً ومن اكثرها حدوثاً.

ي . م .

Annuaire pontifical pour 1931. 960 pp. à 2 colonnes, 173 illustr.  
Prix : 45 f. Maison de la Bonne Presse, Paris.

التقويم البابوي لسنة ١٩٣١

ليس من يجهل قيمة هذا التقويم المهم، وهو يلقي كل سنة بين ايدي المطالعين، منذ سنة ١٨٩٨، مجلداً ضخماً يحتوي الكثير من الحوادث والمعلومات. وفي هذا الاخير، فضلاً عما اعتدناه في سابقه، بحث في الطقس الليوني، وفي الكرادلة على عهد الانشقاق، وفي ابرشية دانسيف، وفي رهبنة النباء المؤسسة في بلجيكة، وفي التقديسات والتطويات التي حصلت سنة ١٩٣٠.

R. P. Coulet: L'Eglise et le problème de l'autorité. in-12, 199 pp. Prix : 10 f., Editions Spes. Paris.

الكنيسة ومألة السلطة

التي المؤلف هذه المحاضرات في يوردو، فحصل عليها اقبال عظيم دفع لمتقيا الى جمعها في هذا المجلد. ولا عجب فان الموضوع عيس الظروف الحاضرة في جميع انحاء العالم حيث تأخذ النفوس كلها ازمة السلطة وشرعيتها. والمحاضرات خمس هذه عناوينها: ازمة السلطة، ما تفهمه المسيحية بالسلطة، السلطة في العمل، السلطة في الدولة، السلطة في الكنيسة.

J. Rupp: Découverte de la Chrétienté. in-12, 113 pp. Prix : 6 f. Editions Spes, Paris.

اكتشاف المسيحية

كان المؤلف، وهو ضابط فرنسوي، مرابطاً في المانية المحتلة، فاخذ يتأمل في ترتيب الحوادث ونظام الكون حتى شمر بتجدد ديني يحدث في اعماق نفسه

ويبدقه الى تمي الوطن الكاثوليكي الشامل . فكان من ذلك انه كتب الى اصدقائه عدة رسائل جمت في هذا الكتاب ، وكلها تدل على سمو عقل الكاتب وعمق شعوره الكاثوليكي الحي .

M. Besson : Histoire des colonies françaises. in-8° écu de 410 pp., 16 pl. hors texte. Prix : 24 fr. Boivin et Co. éditeurs, Paris.

### تاريخ المستعمرات الفرنسية

انتج معرض باريس ، هذه السنة ، كثيراً من الكتب في المستعمرات ، وكان من جملتها هذا التاريخ الواسع . وقد نال المؤلف غايته اذ قسم موضوعه الى ثلاثة اقسام : المستعمرات في عهد الملكية ( ١٨٧ ص ) وبين السنة ١٨١٤ والسنة ١٨٧٠ ( ٤١ ص ) وعلى عهد الجمهورية الثالثة ( ١١٧١ ص ) . وهو يظهر تابع الجهود الفرنسية مدة اربعة قرون . وانصرفها الى غاية واحدة . والكتاب سهل المطالمة يسهل القارئ وينمسه ، لاسيما عندما يرى ان اكثر هذه الجهود تباينت في ظل الصليب المقدس .

ج . ل .

L. Coquet : Les héritiers de la toison d'or. in-12, 256 pp. 1931, Maisonneuve frères, Paris.

### ورثة الصوف الذهبي (تاريخ جيورجية)

ينظري تحت هذا العنوان الشعري تاريخ جيورجية مختصراً في ما خص عهدها القديم حتى بعيد الحرب ( ص ٧٤ ) ، ومفصلاً كل التفصيل منذئذ حتى اليوم . ولا شك في ان الكتاب يفيد الكثيرين بما فيه من الدقة ، وبما يظهر من سعة اطلاع مؤلفه وهو ضابط برتبة كولونيل ، وقد قدمه للقراء الاخوان تارو في صفحات ملوؤها الحياة والرشاقة .

### ديوان كثير عزّة

جمعه ونشره الشيخ هنري پيرس

مجلدان : ٢٨٦ و ٤٠٦ ص متوسطة - منشورات كلية الادب بالجزائر ، مطبعة جول

كروئل ، الجزائر ١٩٤٨ و ١٩٣٠

ابو صخر كثير بن عبد الرحمن الخزاعي شاعر اموي ، اشتهر «بكثير عزّة» لكثرة تشبيهه بها ، اتصل بخلقاء بني امية ومدح منهم خاصة عبد الملك بن

مروان وابنه يزيد ، وعمر بن عبد العزيز ؛ وتوفي في المدينة سنة ٧٢٣ . جمع شعره من كتب كثيرة الشيخ هنري پيرس (Péres) الاستاذ بالمدرسة الابتدائية العالية بـ « برج الحراش » الدار المربعة » في الجزائر ، ونشره مع شرحه ، بعد ان قدم عليه مقدمة بالعمرية والفرنسية ذكر فيها ملخص حياة الشاعر وترتيب قصائده ، وسرد اسما الكتب التي استند اليها في جمع شعره وشرحه . وقد ظهر من الكتاب مجلدان يليهما مجلد ثالث . والاستاذ يهتم بوضع كتاب مطول بالفرنسية في حياة كثير وشعره مع ترجمة ديوانه ، سيصدر قريباً في مطبعة غوتنبر في باريس . فنحن ، بينما ننتظر ظهور الكتاب الجديد ، نشكر للاستاذ همته العالية وجهوده المحودة في سبيل شاعر قلما اهتم به نجاع الدواوين .  
ف . ا . ب .

## تجديد النظام الاجتماعي

### رسالة عامة لدراسة الخبر الاعظم

٥٨ صفحة مترسلة - المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، حزيران ١٩٣١ - ثمنها ١٠ غ . س .  
بتناسبه مرر اربعين سنة على اذاعة رسالة البابا لاون الثالث عشر في « الشؤون الحديثة » ( *Rerum Novarum* ) نشر قداسة الخبر الاعظم البابا بيوس الحادي عشر هذه الرسالة العامة في تجديد النظام الاجتماعي والتوفيق الكامل بينه وبين التعاليم الاجتماعية ، تناول فيها مشكلة من اعقد المشاكل المصرية واصمها حلاً الا وهي الحقوق والواجبات التي تتعلق بكل من فريق ارباب رؤوس الاموال وفريق العمالة ، ويقام كل من الفريقين تجاه الآخر . وقد قسمها الى ثلاثة اقسام : ذكر في الاول الخيرات التي صدرت عن الرسالة « في الشؤون الحديثة » ، خيرات تضافرت على العمل في سبيلها الكنيسة والسلطة الزمنية وادباب الشأن انفسهم من راساليين وعملة ، حتى اتد امكن القول ان رسالة لاون الثالث عشر دستور العمال العظيم . وفي القسم الثاني اوضح قداسة سلطة الكنيسة في الشؤون الاجتماعية والاقتصادية ، فحدد حق التملك وادان صفته الفردية والاجتماعية وموقف الحكومة منهما ، وانتهى الى رأس المال والعمل

وما لكل منها من حقوق وما عليه من واجبات ، مدققاً في ثلاثة أمور يجب اعتبارها لتجديد النظام الاجتماعي وهي : ميثقة العامل وعائلته ، وحالة العامل ، ودواعي المصلحة العامة ، وما تتطلب من تأليف النقابات وتطورها وما شاكل . وفي القسم الثالث ، تناول الحبر الاعظم التغيرات الخطيرة التي طرأت من عهد لاون الثالث عشر وهي تحول النظام الاجتماعي وما نتج عنه من النتائج الوخيمة وكيفية العمل لمداواتها ؛ وتطور الاشتراكية وتصبها الى شيوعية عنيفة واشتراكية معتدلة ، وهنا صرح قداسته ان « الكاثوليكي » و « الاشتراكي » اسمان متناقضان وانه لا يمكن للاشتراكية ان تأتي مجلٍ للمشكلة الاجتماعية . ثم اهتم باصلاح الاخلاق والسير على طريقة تستند الى العدالة والى المحبة المسيحية فتفرد الطبقات الى الاتحاد الوثيق والتآلف التام .

وقد عربت المطبعة الكاثوليكية هذه الرسالة النفيسة عن الاصل اللاتيني تعريباً غاية في الدقة والوضوح ، فاستحقت شكر جميع من يستفيدون من هذه التاليم السامية ، وكثيراً ما هم .

ف . ا . ب

### مرشد المتحف القبطي

وكنائس مصر القديمة ، والحصن الروماني

تأليف وديع حنا

١٩٦٦ ص . متوسطة - المطبعة المصرية الاملية بالقاهرة ١٩٣١

كان المؤلف قد وضع دليلاً مطوّلاً للآثار القبطية في مصر ويأشر طبعه ، ثم اعترضه عقبات في سبيل اتمامه فتركه . على ان وزارة المعارف المصرية انتدبته لالتقاء محاضرات في الآثار القبطية على مدرسي المدارس ، فانتبه تلك الفرصة ورأى نشر مختصر محاضراته في هذه الرسالة الجامعة الواضحة المزينة بمدة رسوم متقنة بالاجمال . بدأها المؤلف بلمحة مختصرة في تاريخ انشاء المتحف القبطي ، وفي الفنون والصناعات القبطية . ثم عرض لكنيسة المعلقة فخصّ بها ٤٤ صفحة ذكر فيها كل ما تجدر معرفته عن تاريخها وآثارها . اما المتحف فخصّ به القسم الاعظم من الكتاب وقسم شروحه على محتوياته من مخطوطات ( ص ٦٤-٨٥ ) واحجار بما فيها حصن بابليون الروماني ( ص ٨٥-١١٠ ) واختاب

(ص ١١٠-١١٧) ومطادن (ص ١١٧-١٣٤) ومنسوجات (ص ١٣٤-١٥٠) وفتار وزجاج (ص ١٥٠-١٥٨) واخشاب مزخرفة (ص ١٥٨-١٨٥) وصور (ص ١٨٥-١٩٠) وختم بلمحة مختصرة. عن الكنائس الاثرية في مصر. فائق الكتاب، على لطف حجه، وافر المعلومات واضح الشروح ذا فائدة جزيلة .  
ف. ا. ب.

### النتيجة القبطية لسنة ١٦٤٨

يصدرها جرجس فيلوناؤس عرض

١٢٨ صفحة صغيرة - المطبعة المصرية الاهلية بالقاهرة ، ١٩٣١

هو تقويم عام للسنة ١٦٤٨ للشهدا. حسب الحساب القبطي ، وهي السنة التي تتبدى في ١٢ ايلول ١٩٣١ ، يصدره كل سنة حضرة المؤلف المجتهد الدائب جرجس فيلوناؤس عرض ، ويسميه «نتيجة» جرياً على الاصطلاح المصري . وقد ضمنه هذا العام ، فضلاً عن المعلومات الفلكية والدينية والاثرية والتاريخية والزراعية ، «لمحة تاريخية عن حال الكنيسة القبطية وما هي عليه من التأخر بينا ان النصرارى يتقدمون دينياً» . ففتشي على همه المؤلف الفاضل ونسأل الله ان يأخذ بيده الى ما فيه الخير العام .  
ف. ا. ب.

### حياة المطران نعمة الله ابي كرم الماروني

٦٧ صفحة متوسطة - مطبعة المرابين اللبنانيين ، جونية ، ١٩٣١

توفي الثالث الرحات المطران نعمة الله ابي كرم في ١١ نيسان ١٩٣١ ، بعد حياة طويلة ملاماً آثاراً يعود فخراً على الطائفة المارونية خاصة وعلى الاكليروس الشرقي عامة . وكان قد اختص بالفلسفة ، وبتلك النقطة الدقيقة منها التي تتصل فيها فلسفة الشرقيين بفلسفة الغربيين ، فنقل «نجاة» ابن سينا الى اللاتينية ونقل «مجموعة الردود» للقديس توما الاكوبيني الى العربية ؛ فافاد مردي هذه الابحاث من ابناء اللتين فائدة جزيلة ، وحقق في شخصه مثلاً حياً لاجتماع تينك الثقافتين المتمازتين . فكان من الحق والواجب ان تُذاع ترجمة حياته اقراراً بفضلها ، وعبرة لمن يأتي بعده من ارباب الدرس والاجتهاد .  
ف. ا. ب.